

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فقله يريك ما ... ليس يرى بالممكن) .

(فاسمح وسامح واقتنع ... واطو حشاك واسكن) .

(ولننصرف فقصدنا إطراف هذا الموطن) .

وقال ابن خفاجة C تعالى .

(درسوا العلوم ليملكوا بجدالهم ... فيها صدور مراتب ومجالس) .

(وتزهّدوا حتى أصابوا فرصة ... في أخذ مال مساجد وكنائس) .

وهذا المعنى استعمله الشعراء كثيرا .

وقال - فيما أطن - الفقيه الكاتب المحدث الأديب الشهير أبو عبد الله محمد بن الأبار

القضاعي وقد تكرر ذكره في هذا الكتاب في مواضع .

(لقد غضبت حتى على السمط نخوة ... فلم تتقلد غير مبسمها سمطا) .

(وأنكرت الشيب الملم بلمتي ... ومن عرف الأيام لم ينكر الوخطا) .

نقول من القدح المعلى .

وقال ابن سعيد في القدح المعلى في حقه كاتب مشهور وشاعر مذكور كتب عن ولاية بلنسية وورد

رسولا حين أخذ النصرارى بمخنق تلك الجهات وأنشد قصيدته السينية .

(أدرك بخيلك خيل الله أندلسا ... إن السبيل إلى منجاتها درسا) .

وعارضه جمع من الشعراء ما بين مخطئ ومحروم وأغري الناس بحفظها